GC ガンガンコミックス

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 7 رثاء الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 3"

6

原作 監修 竜騎士07

作画 夏海ケイ

SE

0823

ISBN978-4-7575-4044-6

C9979 ¥581E

9784757540446

1929979005818

雑誌48128-67

定価：本体581円 ＋税

SQUARE ENIX.

3 3ASQ.ORG

الحلقة 7 المجلد 6

六軒島殺人事件まで、あと２年――。

右代宮家の屋敷に設置された、
ベアトリーチェの肖像画と謎の碑文。
戦人の帰りを待つベアトリーチェは
自身の復活を賭け、碑文の謎の解明に挑む。

黄金の奇跡は起こるのか!?

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

©竜騎士07/07th Expansion

目次

6 الحلقة السابعة

رثاء الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents, Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY4"

31 براعم الحب

32 سر المرثيَّة

33 تحدِّي المرثيَّة

34 الحل

35 اليوم الموعود

إذن فالوعد الذي كنتِ تقدِّرينه جدًّا...
اتضح أنَّــه...
...ليس بنفس الأهميَّة عند باتلر.
3 3ASQ.ORG
لكن...
لكــن إذن...
سآتي على صهوة حصانٍ أبيض...
...لآخذكِ معــي.
ذلــك الوعد...
بالنسبة لباتلــر...
...لربَّما كــان بلا قيمة.
مجرَّد كلمات قالها للتظاهر بالروعة.

لعلَّ ذلك الوعد مع باتلر برمَّته...
...كان مجرَّد وهم.
وحتَّى العاطفة المتبادلة بيننا...
...ربَّما لم تكن متبادلةً أصلًا.
الحبُّ وهم.
ولا يصبح الحبُّ حقيقة إلَّا إذا رأى الطرفان نفس الوهم...
أمَّا عندما لا تتناغم المشاعر...
فالنتيجة...

ليست
إلَّا نكتةً
مؤسفة...
هـذا...
...إثـم
باتلـر.
تقصد
أنَّه تسبَّب...
...في جعلها
تظـنٍّ بأنَّه
وعدها؟
كـلا.

بل إثمه أنَّــه...
لــم يتذكَّــر أصلًا...
...ما قالــه لهـا.

الوعد المنكوث يستحقُّ العتاب...
لكِن يمكِن ولو بعد حين...
طلب السَّماح عليه...
أو حتى الوفاء به متأخرًا.
أمَّا... ...الوعد المنسي...
...فلا يمكن الاحتجاج به للوم الناسي.
...
باتلر-سان يستحق كرهي...
لكنني...
...لم أستطِع أبدًا أن أكرهه.
لأنَّ باتلر-سان...
...لم يُخلِف أيَّ وعدٍ معي.

بل كلُّ ما في الأمر...
أنَّه لم يكن بيننا...
...أيُّ وعدٍ مِن البداية.
كانـت مجرَّد قصَّة مختلقة...
حزينـة...
وطريفة في نفـس الوقت.
الفصل الواحد والثلاثون:
براعـم الحب

إنَّهـــا غلطتي...
كنتُ غير مسؤولة...
...لقد ضلَّلتُــــكِ بكلماتي...
...وكأنَّ باتلر قطع وعدًا لا رجعة فيه.
كلا...
ليست غلطـة أحـد.
أنـا مِن تلقاء نفسي...
...قرَّرتُ بأنَّ مشاعـره...
...كانت حتمًا مطابقة لمشاعري.
باتلر-سان...
...لم يقطع لي وعدًا مِن الأساس.
لكن هذا لا يعني أنَّه لم يُكِــنَّ لكِ أيَّ مشاعر!

فعلًا ربّما كانت مشاعركِ له أقوى...
...لكنّه أيضًا كان معجبًا بكِ!
لا شكَّ أبدًا في ذلك!
أرجوكِ...
توقفـــي.
لقد قضيتُ ثلاث سنوات...
...مؤمنةً بأنَّه أحبّني مثلما أحببتُه...
لم يحدث يومًـا...
...أن راودني في ذلك شك.
كم أنا مثيرة للشفقـــة.
أرجوكِ لا تحاولي مواساتي...
كم أنـا متغطرسة.

بل أفضل الآن...
...أن تستهزئي بي.
لا بدَّ أنَّ هذا...
برعم الحب الذي أزهر من البذرة النابتة في صدري.
جذوره توغَّلت في قلبي...
والآن تقضُّه وتجرحُه وكأنَّها أسلاكٌ من فولاذ.
أريدُ اجتثاثها، لكنها متينةٌ لا تتزحزح.
ليت كان بإمكاني أن أكره باتلر-سان وأفقد كل مشاعري تجاهه...
...حينئذ لن يصعب عليَّ اقتلاع هذه الجذور.

لكني
لا أستطيع...
...جذور
الحب
ملتحمة
بقلبي
شاون...
إلى
الآن...
...ما زلت
أحبُّ ماكو-
شان...
أريد
أن ألقاه...
آمل أن
يعود...
أودُّ أن
أصدّق...
...بأنه
سيعود
ذات يوم...

لكن...
لكني...
لم أعد أستطيع الاحتمال...
لا أحبه
أريد الصمود في
وجه هذا الألم
لكنه...
نسيني ونسي روكينجيما...
...والآن يستمتع بحياته الجديدة...
بينما أنا هنا أتخبط في الألم والحيرة.

كيف لي أن أظـلَّ هنا أنتظر...
...شخصًا لن يعـود أبـدًا؟
هل هذا أيضًـا...
...جزءٌ مِن الامتحان؟

هل يطلب منّي الرب...
...الانتظار إلى الأبد؟
إنَّه فـوق استطاعتي...
أريـدُ...
...أن أكون مع باتلر-سان...
لكن إن كان هـذا الامتحـان ضروريًـا لذلك...
...
...فهو...
قـاسٍ جدًا علي...
...
هذه...
...غلطتي.

أوهَمتُكِ وعدًا لم يكن له وجود...
...وعذَّبتكِ لثلاث سنواتٍ طِوال.
لو لَم أسقِي برعم الحب الذي نبت داخلكِ...
...أشكُّ...
...أنَّكِ كنتِ ستعانين هكذا الآن.
...
شانون.
لعلَّ كلامي لن يعجبك...
...لكن لا بدَّ أن تسمعيه.
انسَي...
...باتلر.
برعم الحب ذاك...
أنسَى البرعم الذي أحتضنه منذُ ثلاث سنوات؟
...لم يكن موجودًا مِن الأساس...

...
...كلا.
لقد...
...أنبَتُّ هذا البرعم بنفسي...
ولن أنساه...
...مهما اشتدَّ الألم.
لكن...
ألم تقولي...
...إنَّ الألم صار لا يحتمل؟

ズキン
"لا أريد أبدًا إهمال القلب."
ズキン ズキン
"حين أتحدث معك يا شانون-تشان أشعر وكأن الوقت يطير."
"إذا أتى الوقت الذي تستقيلين فيه من عملك، تعالي معي."
ズキン
"إني أتطلع لذلك اليوم."
"سآتي بالتأكيد."
"فلنلتقي هنا مجددًا."

باتلر-سان...
إذن لا تريدين التخلّي...
...عن حبّكِ لباتلر...
لكِن عاجلًا أم آجلًا...
ذلك البرعم وجذوره
...سيقتلانكِ.
...
البشر...

لا يمكنهم العيـش...
...مِن دون عالم.
والعوالم لا تتكوّن...
...بشخصٍ واحدٍ فقط.
لا بدَّ مِن اثنيـــن.
أنـتِ وباتلر...
بنيتُما عالمًا حول برعم الحب...
لكن الآن وقد انسحبَ أحدكما...
...تداعـى ذلك العالم.
لا يمكِن لإنسانٍ...
...مهما فعل...
...أن يكمل عالمًا لوحده.

لكن...
...الشخص الثانـــي في عالمـــي هو باتلر-سان...
إذن...
...لا خيار أمامكِ غير بناء عالمٍ جديد مع شخصٍ آخر.
...وهو لن يعود.
.....
شخصٌ... آخـــر...
...غير باتلـــر- سان؟
نعم.
وسأُوفِّر لـــكِ...
...ذلك الشخص.
شخصٌ سوف يشفي جروح قلبكِ.
شخصٌ لن يخونك أبدًا.
وجدتُها...

سيكون شقيقكِ.
سأُعطيكِ...
...أخًا أصغـر.
أ- أخ؟
فتًى يصغـركِ مِـن دار فوكوين...
...ولنقُل إنَّه كان مقرَّبًا منكِ وكأنَّه أخوكِ حقًّا.
سوف تخلقين معه عالمًا جديدًا.

وهـل سيساعدني...
...على تجـاوز ألم...
...حبِّي لباتلـر-سان؟
تحتاجين...
...عالمًا جديـدًا.
و...
...ماذا أفعل ببرعم الحب النابت في قلبي؟
مشاعري لباتلر-سان... لن تتغير.
يستحيل أبـدًا...
...أن تذبُل أو تزول.
...
إذن...

سوف
آخذ منكِ...
...ذلك
البرعم...
...مع كلِّ
جــذوره.

انسَي ألم الحــب...
...واصنعي لنفسكِ عالمًا جديدًا.
أمّا بذور حبِّـكِ...
...فاتركيها لـــي.
هكذا سوف أَرِث آلامـكِ كذلك...
...لكنّي بالمقابل سوف أتعـرّف أخيرًا على الحب...
...العنصر الوحيد الذي أفتقر له.
أريـد أن أعرف...
أريدُ أن أعـرِف الحب...
...الشعور الذي تعلَّمَته شانـون في عالم البشر.

أمّا إذا...
...عاد باتلر يومًا ما...
إن كنتِ موافقة...
...ووجدتِ حبّه لا يزال مُتقدًا في صدرك.
...فمتى ما شئتِ...
...سأرجع برعمكِ إليكِ.
...فهيّا بنا...

...
فليتغيَّر...
...العالم.

فلتستقل برغم الحب...
من شانون... لبياتريس.

فلتَنْعَـم شانون...
أخــوها سيكـون...
...صبيًا صادقْتَه في دار فوكوين.
واسمُه...
...نعم، هذا هو.
اسـمٌ يليق به.
ويتناغم مع شانــون كما تنصُّ قواعد دار فوكوين.
إنَّه... قليلُ الكــلام ذو طبعٍ عنيد.
وقد جاء خادمًا جديــدًا لعائلــة أوشيروميا.
مِثل غينجي سيُسمَح له بخدمة كينزو مباشرةً.
إنَّه خادمٌ مميِّــز.
...بأخٍ تبني معـه عالمًا جديدًا.

سيُحبُّ شانون ويناديها كأخته الكبرى...
...وسيكون لها خير السَّند والمُعين.
أمّا أنتِ يا بياتريس...
...فسترِثيـن برعم الحب.
وستكونين مَن تشتاق لباتلر وتترقّب عودته بفارغ الصبر.
ما زلتِ الساحرة التي تحكم ليالي روكِّينجيما...
...لكنّكِ الآن أيضًا...
الفتاة التي تنتظر عودة باتلـر منـذ ثلاث سنوات.
سأعطيكِ هيئةً جديدةً تتماشى مع تغيُّر حبكتكِ.
فلنجعلها تُماثِل "المرأة المثالية" التي وصفها ذات يوم...

...بشعرٍ أشقر طويل،
...وعينين زرقاوتين كممثلةٍ أجنبية...
وقـوامٍ مُغرِي...
هذا سيكون شكل بياتريس الجديد...
وداخل داخل صدرها يقبع برعم الحب في انتظار باتلر.
أخيـرًا ستفهمين الحب وألمه المرير.

هذه حبكة العالم الجديد.
صبيٌ لشانون بمثابة أخيها الصغير.
فليتغيَّـر...
...العالم.
آآآه.
أنـا أنـا وأنا نحن.
هيَّا قوموا يا ذواتي...
حان وقـت الاستيقـاظ.
افـردوا أجنحتكم في هذا العالـم الجديد...

هيه...
وجهي مثيرٌ للشفقة.
...لكن قلبي الآن صافٍ كصفاء الشمس.
راودني حلمٌ غريبٌ جدًا.

كنتُ في مكانٍ تعمُّه السكينة...
وهناك تركتُ كلَّ الألم الذي كان يعتَصِر صدري أمس.
ما زلتُ أحبُّ باتلر-سـان.
صباح الخيـر...
...يا نفسـي.
لكنِّي الآن هادئةٌ ومُطمَئنَّة...

تُـرَى...
...متى يعود باتلر -سان؟
إنِّـي متشوِّقةٌ...
...لمناقشة روايـــات الغمـوض معه مجددًا.
آآه تذكرت.
كِدتُ أنسـى.
سيلتحقُ بنَا اليومَ خادمٌ جديد، وسيكون ولدًا هذه المرَّة.

سيكون مِن الخدمِ القلائل...
...الذين يعملون تحت إمـرة فخامة الرئيس شخصيًا.
أتساءل عن شكلِه كيف يبدو.
أتمنى أن ننسجم ونكـون صديقين...
مـاذا كان اسمه؟ أظنُّـه...
آآه نعـم، يـا لسخافتي.
إنِّي أعرفه بالفعـل.

إنَّـه أنا كانــون.
دعينــي أساعدكِ...
...يا أختي.